

الاجتماعات في جميع مدن شرقى الاردن وتأسس فروع مختلفه للحزب ٠٠٠ الخ.

اقترح ان ناخذ احتياحاته الطلحة بعين الاعتبار وان نعطي المبلغ المطلوب لكي لا يستطيع الادعاء في المستقبل بأنا لم نفعل كل ما نستطيع في هذه الفترة العليقة بالامكانيات . (١٠ ص م . ط ٢٥ / ٣٤٨٦ بالعبيرية) .

سنقوم ببحث جوانب ذلك النشاط السياسي في الفصل القادم اما هنا فيكفي القول ان عملية تمويل ذلك النشاط افترضت ليس تورط الامير الشخصي فحسب بل وتورط مساعده ورئيس ديوانه محمد الانسي ايضا الذي انبسط به مهمة المفاصلة حول كل مبلغ كانت تدفعه الوكالة . والرسالة التالية التي بعث بها ابرون كوهين الى شرتوك يوم ١٩٣٨ / ٣ / ١ تتضمن جانبا هاما من الميham والخدمات التي قام بها الانسي مقابل المبالغ التي استلمها من الوكالة : "اليوم حدث بيني وبين م . ا . (محمد الانسي) خلاف مثلما يحدث عادة عند كل عملية دفع للاموال . لانه في حين كنت قد وعدته بدفع المبلغ من بداية الشهر الحالي فقد اصر على الا يكون ذلك اقل من الدفعة السابقة (٨٠٠ ليرة للامير عبدالله و ١٥٠ ليرة له) . قلت له ان وضعنا المالي سيء في الوقت الحاضر وعليه ان لا يتوقع مثل ذلك المبلغ . ومع ذلك فقد رفض استلام الدفعة التي عرضتها عليه اليوم . شعرت بأنه غاضب لاننا لم ندفع له ١٥٠ ليرة ، وبأن حرصه على تأمين المبلغ الخاص بالامير عبدالله لم يكن صادقا . قلت ان عليه ايصال المبلغ للامير عبدالله وابلاعه بان ذلك هو المبلغ الذي يستطيع موثه شرتوك صحه اياه في هذه الفترة الصعبة ، واذا رفض الامير عبدالله استلامه فعليه اعادته لنا . وبالنسبة للمائة ليرة التي له ، فقد قلت له ان باستطاعته استلامها او رفضها . بدأ يشكو ويتذمر وقال : [انامثلكم الوحده في شرقى الاردن . وبالنسبة للمواطنين الشرقى اردنيين زانا هو ممثل الصهيونية . لذلك فقد اطلقت النار على بيتي مرة واثنان وثلاث .